علم التصحيف .

وهذا من أنواع علم البديع حقيقة لكن بعض الأدباء أفردوه بالتصنيف وجعلوه من فروعه .

وموضوعه : الكلمات المصحفة التي وردت عن البلغاء وبهذا الاعتبار يكون من فروع المحاضرات .

وفائدته وغرضه ومنفعته : ظاهرة .

قال عبد الرحمن البسطامي : أول من تكلم في التصحيف : الإمام : علي - كرم الله وجهه - ومن كلامه في ذلك : خراب البصرة بالريح بالراء والحاء المهملتين بينهما آخر الحروف .

قال الحافظ الذهبي : ما علم تصحيف هذه الكلمة إلا بعد المائتين من الهجرة يعني : خراب البصرة بالزنج بالزاي والنون والجيم .

وللإمام : في هذا العلم صنائع بديعة .

ومن أمثلة التصحيف : .

قولهم : متى يعود ؟ إشارة إلى رجل اسمه مسعود وقس عليه : نظائره .

ومن الكتب المصنفة فيه : .

(كتاب التصحيف) .

للإمام أبي أحمد : الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري الأديب .

المتوفى : سنة 382 ، اثنتين وثمانين وثلاثمائة .

الذي جمع فيه فأوعب